

بيان صحفي

مكر السلطة لن يثني شباب حزب التحرير عن الصدع بالحق

في الأيام القليلة الماضية وصل إلى علم ١٠ من شباب حزب التحرير في قابس أنّ المحكمة الابتدائية بقابس أصدرت في حقهم بتاريخ ٢٠١٦/٠٩/٠٥ حكما غيابيا بالسجن (شهرين) بدعوى "تعطيل حركة الجولان بالطريق العام". على خلفية وقفة احتجاجية قام بها شباب حزب التحرير في قابس في رمضان ١٤٣٦ هـ الموافق لحزيران/يونيو ٢٠١٥ م، (مع العلم أنّ الوقفة وهي موثقة بالصور قد تمت في حديقة عمومية أمام مركز الولاية ولا علاقة لها بالجولان). ولقد تمّ إيقاف الشباب يومها ثم أخلى وكيل الجمهورية سبيلهم بعد أن تعهد بحفظ القضية، ولكن السلطة في تونس وبعد أكثر من سنة ترجع فتفتح الملف في جنح الظلام ودون سابق إعلام وتصدر على الشباب حكما غيابيا بالسجن!

إنّ هذه المحاكمة السياسية لم تكن الأولى في حق شباب حزب التحرير؛ فقد أصدرت محاكم أخرى (منوبة وتونس) أحكاما غيابية على شباب حزب التحرير بتهمة توزيع منشور (هكذا). أما عن اعتداءات البوليس السياسي على شباب حزب التحرير أثناء نشاطهم فحدث ولا حرج، فلا يكاد يمرّ نشاط لشباب الحزب من توزيع بيانات الحزب أو وقفات احتجاجية أو جولات تفاعلية أو مقابلات سياسية دون اعتداء من البوليس السياسي. وما زال الرأي العام في تونس يذكر الاعتداء الظالم على حزب التحرير ومنعه من عقد مؤتمره السنوي يوم ٠٤ حزيران/يونيو ٢٠١٦ رغم صدور حكم المحكمة الإدارية القاضي بتمكين الحزب من عقد مؤتمره.

إنّ ما تأتبه هذه السلطة الهزيلة من اعتداء على الحزب وشبابه يدل على مدى الإفلاس والتهوي الذي وصلت إليه، حتى باتت تتصرف تصرف العصابات لا تصرف حكومة تحترم نفسها، ولقد قلنا مرارا وتكرارا بأنّ ما تأتبه السلطة في تونس من اعتداءات متكررة لن يهزّ لشباب حزب التحرير جفنا. وإنّا نوّكد على ما يلي:

١- كذب هذه السلطة التي تدّعي أنّها لا تحاكم جهة أو حزبا لأرائه السياسية والحال أنّها مستمرة في المحاكمات السياسية الجائرة الظالمة التي طالت العشرات من شباب حزب التحرير بعد ٢٠١١. وأنّها بعد أن فشلت في منع حزب التحرير بقوانينها، تسعى إلى منعه ببطجة البوليس السياسي واستصدار أحكام غيابية تصدر في الأقبية المظلمة.

٢- إنّ السلطة في تونس وبوليسها السياسي مستمرّون في سياسة استعراض العضلات وتنفيذ الأوامر العليا التي تأتيهم من السفارات الاستعمارية الذين ساءهم استمرار الحزب في كشف خطط الاستعمار ووقوف الحزب في وجه كل المشاريع والمخططات الهادفة إلى السيطرة على تونس وجعلها معبرا للسيطرة على شمال إفريقيا.

٣- إنّ حزب التحرير في تونس - كما في بقية بلاد المسلمين - لن يتخاذل عن واجبه الشرعي في العمل السياسي بين الأمة ومعها بطريقته السياسية - الفكرية، وستبقى دعوته لإقامة دولة إسلامية كالتّي أقامها الرّسول ﷺ عالية مدوية في أرجاء الأرض رغم أنوف الظالمين، حتى يأذن الله بتحقيق وعده القاطع باستخلاف عباده الصالحين.

ولتعلم هذه السلطة والسفارات التي تقف وراءها: أنّ حزب التحرير ضاربة جذوره في الأرض من قبل أن تولد هذه الدولة الفاشلة، ولم تتمكن أعتى الدول من إيقافه عن سيره في طريق نهضة الأمة الإسلامية وتحريرها من كل أشكال التبعية والاستعمار. فكيف لسلطة فاسدة "وزراؤها" مجرد موظفين يتلقون التعليمات من السفارات الاستعمارية أن تناطح حزبا أصله ثابت وفرعه في السماء؟!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950

موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info

بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info